

التقرير الأدبي لسنة 2024

سنة أخرى من المثابرة والعمل الدؤوب تضاف إلى سجل الشبكة، قدمت فيها الإنجازات وراكمت التجارب وواصلت برامجها في مجالات متنوعة من العمل الخيري والإنساني بهدف دعم الفئات الهشة والمساهمة قدر الإمكان في تحسين الخدمات الصحية والاجتماعية.

تابعت الشبكة تنفيذ مشاريعها الانشائية التي ابتدأتها السنة الفارطة فقطعت أشواطاً هامة في إنجاز مركز رعاية الأمومة والطفل بالروحية حيث أتمت مرحلة البناء وباشرت مرحلة التجهيز بالتوازي مع انطلاق أشغال المشروع الجديد المتمثل في إنشاء مركز للصحة الأساسية بتالة.

كما استأنفت الشبكة برنامجها المميز في توفير مساكن لائقة للفقراء القاطنين بالأكواخ، ونفذت، ضمن هذا البرنامج، المشروع الثاني في ولاية القصرين بعد أن تم تسليم بيت جديد مجهز لعائلة فقيرة من ولاية جندوبة.

وفي إطار حرصها على توفير المياه الصالحة للشرب لسكان الأرياف والمناطق الداخلية وتسهيل تزودهم بالمياه النظيفة، أتمت الشبكة خلال هذه السنة مشروع بئر أولاد الشيخ الذي انطلق سنة 2023 وأنجزت مشروعين لتهيئة عيون المياه وآخر لإعادة بناء وتهيئة بئر قديمة تتزود منها 130 عائلة بالماء، كلها بمعتمدية الروحية من ولاية سليانة نظراً لشح الموارد المائية بها وحاجة المواطنين الملحة لمثل هذه الخدمات.

هذا وواصلت الشبكة خلال هذه السنة التعهد بكفالة عدد هام من الأيتام وتقديم المنح للأسر المعوزة والاهتمام بأصحاب الاحتياجات الخاصة من طلبة العلم وأرباب العائلات.

أما عن الجانب التنموي فقد وفرت 42 مورد رزق أغلبها مشاريع فلاحية لعائلات ريفية.

وعلاوة على كل هذه المبادرات، نفذت الشبكة بنجاح أنشطتها الموسمية التي دأبت عليها، على غرار حملاتها الخيرية الرمضانية وبرامجها النوعية الخاصة بعيد الأضحى والعودة المدرسية إضافة إلى حملاتها الإغاثية في الشتاء. وقد دعمتها في هذه الأنشطة، بالإضافة للمؤسسات المانحة الكويتية، جمعيتان من بلجيكا وأمريكا تمكنت الشبكة من ضمها لشبكة علاقاتها في إطار انفتاحها على كل المانحين.

برنامج ثري و زاخر بالمشاريع الإنسانية نورد تفاصيله، مبوبة حسب المجالات، كالآتي:

مشاريع الشبكة لسنة 2024

نقدم في هذا التقرير جملة الأنشطة والمشاريع المنجزة من طرف الشبكة خلال سنة 2024

مكتب العمل الإنساني

1- قسم الكفالات

منَّلت الإعانات المالية للمحتاجين هذه السنة، النسبة الأعلى من النفقات، إذ تخطت 46 بالمائة، وارتكزت أساسا على تقديم منح شهرية تتمتع بها أسر الأيتام والعائلات ذات الحاجة الملحة، ومنح موسمية لفائدة الأسر المعوزة والحالات الصحية والأيتام بغية شد أزهرهم خلال المواسم الخاصة والظروف الطارئة. هذا وبادرت الشبكة إلى دعم الطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون بالجامعات التونسية بمنحهم مساعدات مالية تعينهم على تمويل مصاريف دراستهم، وقد وفرت التمويل ونسقت مع الأطراف المعنية ولم يبق إلا التحويل بداية سنة 2025.

نوع الإعانة	التمويل	عدد المستفيدين
كفالة أسر	كويتي	73
كفالة أيتام	كويتي	1893
كفالة طلبة علم وحفاظ	كويتي	16
جملة المستفيدين من الكفالة		1982
منحة لعائلة معوزة	كويتي	88
مساعدات رمضان	ذاتي	276
مساعدات موسمية لأيتام	كويتي	14
دعم لصاحب مشروع	كويتي	1
عودة مدرسية	ذاتي	7
حالات صحية	ذاتي	7
إعانات اجتماعية مختلفة	ذاتي	52
جملة المستفيدين من المنح والمساعدات المالية		445

2- قسم الحملات الموسمية

حملات رمضان

تنوعت الأنشطة الخيرية الرمضانية وشملت كالعادة توزيع السلال الغذائية ووجبات الإفطار وزكاة الفطر التي يتم إخراجها من قوت البلد في شكل رزم من المعجنات. وقد انتفعت 998 أسرة فقيرة في ثمان ولايات بقفة رمضان، واستفاد عدد كبير من الأرامل والأيتام والمرضى والمعوقين والمسنين من 4060 وجبة متكاملة للإفطار كما انتفعت 393 عائلة من ولاية القصرين بزكاة الفطر (كسكسي ومقرونة)

الجهة المنتفعة	نوع النشاط	مكان النشاط	تاريخ النشاط	الجهة المانحة
200 أسرة	توزيع سلال غذائية	صفاقس- جرجيس	مارس 2024	جمعية الرحمة العالمية
333 أسرة	توزيع سلال غذائية	قفصة-القصرين- جندوبة	مارس 2024	جمعية النجاة الخيرية
40 أسرة	توزيع سلال غذائية	صفاقس	2024/04/05	جمعية النماء الكويت
425 أسرة	توزيع سلال غذائية	القصرين-جندوبة- سليانة-الكاف-قبلي	2024/03/29	يد العون للإغاثة والتنمية
998 سلة		مجموع السلال الغذائية		
393 أسرة	توزيع المعجنات	ولاية القصرين	أفريل 2024	جمعية النجاة الخيرية
4000 شخص	توزيع وجبات إفطار	ولاية المهدية	أفريل 2024	بيت الزكاة
60 شخص	توزيع وجبات إفطار	صفاقس	أفريل 2024	الجمعية الكويتية للتواصل الحضاري

عيد الأضحى

حظيت الشبكة هذه السنة بدعم 4 جمعيات ونجحت بفضل هذا الدعم وبفضل تفانى الفريق المكلف بالإنجاز، في تنفيذ مشروع الأضاحي لهذا الموسم. وتمكنت خلاله من توفير 115 أضحية وُرعت أغلبها أرباعاً من بعد صلاة العيد إلى غاية آخر أيام التشريق، في حين نالت 5 عائلات فقط أضاحي كاملة تسلمتها قبل العيد بأيام، ليلغ عدد الأسر المنتفعة 456 عائلة. كما نظمت تظاهرة ضخمة لفائدة الأيتام بصفاقس في اليوم الثاني لعيد الأضحى المبارك.

المنطقة المستفيدة	عدد المنتفعين	عدد الأضاحي	الجهة المانحة
المهدية-صفاقس	92 أسرة	23 رأس غنم	جمعية نماء الخيرية
قفصة-صفاقس	149 أسرة	41 رأس غنم	جمعية الرحمة العالمية
المهدية-صفاقس	90 أسرة	15 رأس غنم و 1 بقرة	يد العون للإغاثة والتنمية
المهدية-صفاقس- القصرين-قبلي	125 أسر	35 رأس غنم	جمعية الابتساماة الانسانية
456 أسرة		بقرة و 114 خروف	

حملة الحقيبة المدرسية

ضمن حملاتها الموسمية المعتادة، نفذت الشبكة برنامج الحقيبة المدرسية للسنة التربوية 2024 – 2025 لتخفيف عبئ مصاريف الدراسة على عائلات الأيتام والأسر الفقيرة وذات الدخل المحدود.

الولاية	المنتفعون	مكونات المشروع	الجهة المانحة
القصرين	تلاميذ المدرسة الابتدائية بوحية	58 حقيبة مدرسية وزي مدرسي	جمعية الابتساماة الانسانية
القصرين	تلاميذ ب3 مدارس ابتدائية	168 حقيبة مدرسية	جمعية الرحمة العالمية
صفاقس	تلاميذ فقراء	91 حقيبة مدرسية	تمويل ذاتي
317 حقيبة مدرسية / 58 زي مدرسي			

حملة الإغاثة الشتوية

قامت الشبكة، كدأبها خلال حملات الإغاثة، بتوزيع الأغطية الصوفية والحاشيات الاسفنجية والسلال الغذائية على عدد من العائلات القاطنين بمناطق من ولايات جندوبة والقصرين وسليانة لمساعدتهم على مواجهة برد الشتاء في ظل ظروف معيشية صعبة وإمكانيات مادية محدودة

الجهة المنتفعة	المكونات	تاريخ النشاط	الجهة المانحة
جندوبة-القصرين	208 غطاء صوفي و104 سلة غذائية	مارس 2024	جمعية النجاة الخيرية
سليانة	59 غطاء صوفي وحاشية	نوفمبر 2024	يد العون للإغاثة والتنمية

3- قسم المشاريع الإنسانية الكبرى

مبادرات إنسانية أخرى نفذتها الشبكة وانتفعت بها فئات اجتماعية مختلفة من ذوي الاحتياجات الخصوصية والحالات الصحية وغيرها. حيث زودت المركز الوطني البيداغوجي بوزارة التربية بآلة طباعة بلغة برايل لطباعة القصص الموضوعية بالمنهج الدراسي الرسمي على طريقة برايل وتوزيعها على مراكز تعليم المكفوفين بكامل جهات الجمهورية، مما يتيح لطلبة العلم المكفوفين فرصة الاعتماد على أنفسهم في قراءة القصص.

مشروع ثان وفرت بمقتضاه رجل اصطناعية لمعاق وأب لثلاثة أطفال، حتى يتمكن من الحركة والعمل ليعيل أسرته.

كما وزعت الشبكة 15 كرسي متحرك و1 كرسي كهربائي على أصحاب الاحتياجات الخصوصية ووفرت 4 أسرة إلكترونية لتكون على ذمة الحالات الصحية المستحقة لها.

في مبادرة أخرى تندرج ضمن الحالات الخاصة التي تستوجب تدخلا طارئا، لم تتوانى الشبكة في مد يد العون لأرملة من القصرين عجزت عن إعادة إعمار بيتها الذي تضرر بالكامل على إثر حريق بالمنطقة، فتكفلت بتأثيثه واقتنت كل ما يلزمه من أجهزة كهربائية وأفرشة وأغطية وأواني وتمكنت من رسم الابتسامة على وجوه الأيتام.

الجهة المانحة	مكونات المشروع	الجهة المنتفعة
بيت الزكاة	آلة طباعة بلغة البرايل	مراكز تعليم المكفوفين
تمويل ذاتي	توزيع كراسي متحركة	أصحاب الاحتياجات الخصوصية
بيت الزكاة	ساق اصطناعية	معاق عضويا
تمويل ذاتي	4 أسرة إلكترونية	على ذمة الحالات المستحقة
تمويل ذاتي	تأثيث منزل	أصحاب بيت متضرر بحريق

مكتب العمل التنموي

1- قسم المشاريع الفردية

دأبت الشبكة، ضمن نشاطها التنموي، على تمكين أرباب الأسر المتعففة من موارد رزق مستدامة تساعد على تحسين وضعياتهم المالية وتتيح لهم الاعتماد على أنفسهم وتسخير قدراتهم لإدارة مشروع صغير يتماشى مع تكوينهم ويتلاءم مع بيئتهم.

وقد تمكنت هذه السنة من توفير 32 مورد رزق، 24 منها مولتها جمعية النجاة الخيرية على مرحلتين في إطار مشروع 7 سنابل عون ورحمة، بينما منحت جمعية الرحمة العالمية 5 مشاريع صغرى في سياق برنامج وقفية الكويت للكسب الحلال ودعم المشروعات الصغيرة. وإلى جانب المشروع التجاري الذي كان بدعم ذاتي من الشبكة فقد مولت بيت الزكاة مشروعين لتربية الدجاج والنحل.

عدد المشاريع	المجال	الجهة المانحة
2	تربية بقرة حلوب	جمعية النجاة الخيرية
12	تجهيز قوارب صيد	
5	تربية الماعز	
5	تكتاك	
24		
1	تربية النحل	بيت الزكاة
1	تربية الدجاج	
2		
2	تربية الدجاج	جمعية الرحمة العالمية
2	تربية الماعز	
1	محل تجاري	
5		
1	تجارة الملابس	تمويل ذاتي
32	عدد المشاريع الفردية	

2- قسم المُجمَّعات

تعمل الشبكة على بعث المشاريع الصغيرة والمتوسطة لفائدة المرأة الريفية بالتنسيق مع هياكل منظمة لأنشطة المرأة الريفية بهدف متابعة المشاريع المنفذة وتقديم الإرشاد والعون للمنتفعات بها. في هذا الإطار، قامت الشبكة بتوفير موارد رزق لعشر نساء من المنخرطات بمجمع "حرفيون متضامنون" بولاية القصرين ضمن المرحلة الثانية من مشروع 7 سنابل عون ورحمة الممول من طرف جمعية النجاة الكويتية.

اسم المشروع	مكونات المشروع	عدد المشاريع
مزرعة أغنام	جدي و5 معزاة	5
مطحنة حبوب	كمية من المواد الأولية لصناعة العولة التقليدية	5
عدد المشاريع لفائدة المنخرطات بالمجمعات الفلاحية		10

مكتب العمل الإنشائي

تابعت الشبكة تنفيذ مشاريعها الإنشائية طور الإنجاز وانطلقت في تنفيذ مشروعات جديدين، تعاضد بهما مجهودات الدولة لتحسين الخدمات الصحية والاجتماعية.

1- قسم المشاريع الصحية

في إطار مساهمتها في تطوير القطاع الصحي، وسعيها منها لتقريب الخدمات الطبية لمتساكني المناطق الريفية وتخفيف الضغط على المؤسسات الصحية العمومية، بادرت الشبكة بإنشاء مركزا للصحة الأساسية "صنف 4" بمنطقة سيدي سهيل -معمدية تالة ولاية القصرين- لتوفير الخدمات الصحية الأساسية لسكان المنطقة والمناطق المجاورة.

يحتوي هذا المركز الذي تبلغ مساحته الجمالية 603 متر مربع، على قاعة فحص وقاعة حقن وأخرى للتصوير بالأشعة وقاعة انتظار، ومكتب تسجيل و3 مكاتب لأطباء الأسنان والنساء والطب العام بالإضافة إلى مخزن وصيدلية ومخبر.

وقد تم استيفاء كل الدراسات الفنية للمشروع وانطلقت مرحلة البناء والتشييد.

2- قسم المشاريع الاجتماعية

أتمت الشبكة بناء وتجهيز بيت لعائلة فقيرة تقطن بكوخ في منطقة خنقة الجازية بمعتمدية حاسي الفريد ولاية القصرين، حيث شيدت مكان الكوخ منزلا تبلغ مساحته 70 متر مربع متكون من غرفتي نوم وقاعة جلوس ودورة مياه ومطبخ، ثم عمدت إلى تأثيثه بكل ما يلزم من أسرة وخزانات ومكاتب إلى جانب الستائر والأفرشة والأغطية.

3- قسم مشاريع المياه (سقيا الماء)

بالتعاون والتنسيق مع مصالح المندوبية الجهوية للفلاحة والصيد البحري، وتحت إشراف السيد والي سليانة وسلطة الإشراف بالجهة، قامت الشبكة بتهيئة 2 منابع عيون جبلية بعمادة السديرات الشمالية من معتمدية الروحية، وتحويلها إلى نقاط مياه صالحة للشراب.

مشروع آخر لا يزال طور التنفيذ يهدف إلى توفير مصدر قار للمياه الصالحة للشراب لخمسة قرى سكنية، يتمثل في إعادة تأهيل بئر قديمة بعمادة الجميلات، وذلك ببناء هيكل البئر وتجهيزه بمضخة وخزان ومد القنوات وبناء أحواض الري وتركيب الحففيات.

إنجازات مكتب العمل الإنشائي

مكونات المشروع	المكان	نوع المشروع	الجهة المانحة
بناء وتجهيز مركز للصحة الأساسية	سيدي سهيل تالة ولاية القصرين	صحي	جمعية قوافل
بناء وتجهيز منزل لعائلة فقيرة	حاسي الفريد ولاية القصرين	اجتماعي	بيت الزكاة
تهيئة عين جنين	السميرات الشمالية الروحية ولاية سليانة	سقيا الماء	ج.ك للتواصل الحضاري
تهيئة عين السويسيقة		سقيا الماء	تمويل ذاتي
إعادة بناء وتهيئة بئر الحوض	الجميلات الروحية ولاية سليانة	سقيا الماء	جمعية تونسبو الضفتين

مكتب العمل الثقافي والشباب

اتسمت الأنشطة الثقافية خلال هذه السنة بالطابع الإنشائي، حيث وُجّهت للأيتام والمرضى بهدف الترفيه عنهم وإسعادهم وتحقيق التوازن النفسي لهم.

تظاهرة "فرّخي"

بالشراكة مع الغرفة الفتية الاقتصادية بساقية الزيت، وبمناسبة عيد الفطر المبارك، نظمت لجنة الشباب والعمل الثقافي بالشبكة تظاهرة ثقافية وإنسانية لفائدة الأطفال الذين يتلقون العلاج بقسم أمراض الدم في المستشفى الجامعي الهادي شاكور بصفاقس.

وقد ساهمت هذه التظاهرة التي اشتملت على فقرات تنشيطية متنوعة، في إدخال البهجة والسرور على قلوب الأطفال المرضى.

يوم تنشيطي لفائدة الأيتام

تحت شعار "ابتسامتكم أملنا"، نظمت الشبكة يوم الاثنين 30 ديسمبر 2024، بالشراكة مع الكشافة التونسية يوما ترفيهيا لفائدة الأيتام المكفولين من طرف جمعية بيت الزكاة، بولاية القصرين.

وقد حضر الأيتام مع أمهاتهم، وافدين من تسع معتمديات مختلفة، وأمضوا يوما شيقا واستمتعوا بفقرات التظاهرة المتنوعة، حيث شاركوا في ورش الرسم والخط العربي ومباريات النجباء، وتفاعلوا مع العروض التنشيطية المميزة. وكان للأمهات الأرامل نصيبا من الحفل إذ حُصّصت فقرة لتكريمهن تقديرا لتضحياتهن واعترافا بدورهن البارز في إسناد الأبناء.

الخاتمة

تتطلع الشبكة إلى مرحلة جديدة بأفاق أوسع، يحفزها في ذلك طموحها لخلق المبادرات الجديدة والارتقاء بمستوى جودة الخدمات وعصرنة الإدارة سعياً منها للحصول على شهادة المعايير الدولية الايزو. كما ترنو إلى بناء شراكات مثمرة عبر انضمامها إلى الاتحاد العالمي للجمعيات الخيرية. ولا يفوتها أن تشكر أصحاب الفضل في ذلك، هيأتها المديرية وكل لجانها والعاملين فيها وتنوه بتفانيهم واجتهادهم وتشيد بكرم المؤسسات المانحة ودعمها المتواصل.

الامضاء

الكاتب العام	رئيس الشبكة
	

